

ديوان بالعامية المصرية



مُحمَّد إبراهيم

اطمّني



محمد إبراهيم: اطمّني، ديوان بالعامية المصرية

الطبعة العربية الأولى: ديسمبر ٢٠١٩

رقم الإيداع: ٢٨٤٧٥ / ٢٠١٩ - الترقيم الدولي: 0 - 225 - 806 - 977 - 978

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر

لا يجوز استخدام أو إعادة طباعة أي جزء من هذا الكتاب بأي طريقة

بدون الحصول على الموافقة الخطية من الناشر.

© دار دَوْن

عضو اتحاد الناشرين المصريين.

عضو اتحاد الناشرين العرب.

القاهرة - مصر

Mob +2 - 01020220053

info@dardawen.com

www.Dardawen.com

محمد إبراهيم

أظمنني

ديوان بالعامية المصرية

دُونْ



فهرس الموضوعات

٥	إهداء
٧	القسم الأول (رسائل من السما السابعة)
٩	رسائل من السماء السابعة (الجزء الرابع)
٣١	القسم الثاني (يمكن الدنيا تصالحني)
٣٣	مش عايز حاجة من الدنيا
٣٦	أحسن من الأول
٤٢	يمكن الدنيا تصالحني
٤٤	أوقات بحن
٤٦	٩ إبريل / ٢٠١٩ - (١) سكر بابا
٥١	(٢) القمر الثاني
٥٤	آخرهم يسمعوا عني
٥٥	ماليش أحلام



- كلنا في رهان ٥٧
- القسم الثالث (هتراجع!؟) ٦١
- مش عايز أكمل ٦٣
- بعد ما سبتك ٦٧
- وحياتي برغم الناس فاضية ٦٩
- بس الحياة قاسية ٧٢
- أنا قلبي كان غالب ٧٥
- ما تخافيش ٧٩
- إجابة السؤال ٨١
- حياتك عاملة بعدي إزاي!؟ ٨٥
- أنا موجود ٨٨
- في حضني وحضنها ٩٠
- هتراجع؟ ٩٢
- ورجعت نعمة الإحساس ٩٥
- القسم الرابع (هتختار اللى كان مكتوب) ٩٧
- بعد الثلاثين - الجزء الأول ٩٩

الجزء الثاني ١٠٤

الحياة انتصرت عليا ١٠٧

ابتدیت تانی ١١٠

حیاتی وأنا ف سنة ٢٠٠٠ ١١٢

هتختار الی کان مکتوب ١١٦

محمد إبراهيم

أظمنني

ديوان بالعامية المصرية

إهداء

إهداء لثلاثي أضواء الدنيا

أمي .. زوجتي .. سكر بابا

شكرًا على كل ما فعلتموه من أجل أن أصبح ذلك الشخص
الذي أنا عليه الآن.

أمي: لا شيء يضاهي تلك الراحة النفسية التي أشعر بها
حين تقولين «ربنا يحب فيك خلقه».

أنا صناعتك .. وخبيز يديك الطيبتين .. الدنيا كلها لا تعدل
مثقال ذرة من قلبك.

زوجتي العزيزة: ها أنا ذا .. أبذل قصارى جهدي لتظلي دائمًا
فخورة بي .. تمر السنوات ويتغير كل شيء إلا أنت .. لا زلت
طوق نجاتي في خراب هذا العالم .. أحبك إلى ما لا نهاية.

أبي: أنا ممتن للغاية .. أنت كنت وما زلت وستظل بطلي .. لم
أحب أحدًا أبدًا بتلك الطريقة التي أحبيتك بها.

سكر بابا:

لم يخبرني أبي أنه يحبني أبدًا .. أخبرتني بذلك تصرفاته ملايين
المرات .. بالطبع هو الأب الأعظم على الإطلاق .. لكن ولكيلا

أقع في نفس الخطأ.. أحبك ٣٠٠٠.

عائلتي الصغيرة: أنا لا أساوي شيئاً بدون كل هذا الكم من
الحب.. أنتم الأفضل.

عائلتي الكبيرة: أتمنى وبعد ٧ سنوات من مشاركتكم تلك
الرحلة الرائعة.. الممتزجة بالأمل والشجن والنهوض والسقوط،
أن تجدوا أنفسكم مرة أخرى في ما كتبت.. فخور بكم.. وسعيد
بمشاركتكم كل هذه التفاصيل الصغيرة جداً الكبيرة جداً.

محمد إبراهيم

القسم الأول

رسائل من السما السابعة

رسائل من السماء السابعة (الجزء الرابع)

١

طول عمر الناس..
يقولوا إن أنا شبهك جدًا..
وإني طالعك.. عصبي شوية
بس حنين.. وماليش خرابيش
الناس يقولوا « تعيش أنت »
وأنا كنت أتمنى أنت اللي تعيش.

اطمئن..
ابنك بقى دكتور..
الناس كلها تحلف بشطارته وتربيته
حققت الحلم اللي أنت زمان اتمنيته..
يوم ما اتخرجت لقيت أمي
بتعيط وتبص لصورتك..
مكتبتك

وف بحر من التفكير سارحة
وقالتلي أبوك لو كان عايش..
كان عيط زبي من الفرحة

أمي اللي ف غيبتك كات شايلة وقامت بدورين
والله أنا ما أعرف كان رزقنا بيجيلها منين..
الدنيا قصاها بتقفل باب..ربنا يفتح قدامها بايين
كل ما كنت أطلب منها فلوس..تتنهد وتقول تتدبر
وتقولي إن كان الهم كبير..ربك أكبر
هانت يا بني..بكره هتتعديل يا ضنايا
لو كنت أنا شخص عظيم دلوقت..
فده بس عشان أمي ورايا.

سبتنا لأمي ف عز شبابها..
كات لسه يدوب حاجة وتلاتين..
كنا تلاتة. أنا والبنتين



نادية..ودينا

مالناش غير أمي تربينا..

قرايبنا..مفيش

ولا خالة يتسأل عن حالنا ولا عم يورث
ولا نعرف حاجة عن أحوالنا.. ولا عندنا جد
كانت أمي ويس..

هي الدكتور لو واحد فينا اشتكي أو زن
هي الطبطبة لو واحد أن..

أنا عارف إن فيه ناس طيبة في الدنيا كثير
..بس أنا متأكد إن أمي أطيب وأحن

العيد داخل.. لبس مدارس

..مصيفنا اليوم الراح جاي

كل ده كان ليه ترتيب عندها معرفش إزاي

إشي حلق اتباع علشان تعبان ولازملي علاج

شوف أنت الدنيا أما تطبل على راس محتاج!

شوف أنت أما تكون واحداني.. ويطولك ولا تملك حيلة

الصبر مكانش جميل لكن.. أمي جميلة

أمي اللي في غيبتك.. عرفت تعمل لنا عيلة..

وتربي عيالك وكأنك.. موجود وما غبتش ولا ثانية

إمضاء/ ابنك

باكتيك م الناحية الثانية..

(مرسل للأخرة من الدنيا)



في الغياب قربتي مني..
 يمكن أكثر من الحضور
 قلبي ضلّم بعد منك..
 عيني ما بتلمحش نور
 كل حاجة قصادي صورتك..
 كل كلمة أسمعها صوتك
 لسة مش قادر أصدق..
 إني عايش بعد موتك
 لسه ريحتك في المكان ده..
 كل مسكة إيد وساندة
 كل ركن زمان جمعنا..
 ضحكنا وأيام وجعنا
 وكل يوم كنتي انتي فيه
 كل ذكرى معاك كانت..
 كل مرّة تقولي هانت
 كل كلمة «خلي بالك»..



وأما جيتي سألتني مالك
وانتي حاسة أنا فيا إيه
صعب أعيش بعدك وأصدق..
إن دي هي النهاية
والحياة أول ما تبدأ..
فجأة تبقي مش معايا
الحياة في عيوني انتي..
كنتي بيتي وكنتي بنتي
والنهاردة بقيت باشوفك..
كل ما ببص ف مراية

ماما حبيبتني:

زعلان منك..

ومخاصمك لسه ومش هكتبلك أي كلام
 علشان قولتيلي إني هشوفك وقت الأحلام
 وبقالي كتير نفسي أشوفك جدًا خالص
 وبقالي كتير مش بعرف أشوفك بعد مانام
 أنا تيتا قالتلي انتي مسافرة..
 وقالتلي كمان إنك في مكان أحسن بكثير
 بس أنا دلوقتي يا ماما كبير..
 وأقدر أفهم..

أنا عارف إنك موجودة في مكان في السما زي مكاننا
 إصحابي قالولي اسمه «الجنة».

وأنا عارف إنك سبتينا علشان تروحيه
 وهيجي اليوم اللي أنا وانت هنتقابل فيه
 أنا بسمع كل كلام بابا.. وبذاكر وبخلص طبقي..

وبساعد تيتا في شغل البيت..
والساعة ٨ يكون في سريري
عشان أسمع منها الحواديت
تيتا بتحكيلي حاجات عنك..
وتقول لي أنا فيا كثير منك
ومفيش ولا فرق بسيط بينا
ميس هالة بتسألني عليكي..
قولتلها انك فوق في اللجنة
حضتني ومن يومها لقيتها..
بيا بتهتم

جبتلها هدية في عيد الأم..
وبقيت أشطر حد في فصلي..
درجاتي كلها نهائية
أنا بعمل كل اللي عليا..
مستني إنك توفي بوعدك

وإن نمت ف أحلامي تجيني
ماما حبيبي.. نفسي أشوفك..
علشان والله وحشتيني



الزمن واقف في بعدك عند لحظة معينة
 شكلي زي ما هو لكن روحي كبرت ١٠٠ سنة
 الحاجات مش هي هي .. كل حاجة بقت عادية
 لسه متعلق ما بين .. فرصة رايحة وفرصة جاية
 كل تفاصيلك قصادي ..
 قلبي بين حاضر وماضي
 سبتي ركن ف روحي فاضي
 متملاش من يوم ما غيبتني
 لسه بعد ما موتني شايفك
 صاحبتني وأمي وحببتي



حبوني قبل ما أموت

هيقولوا بعد ما أموت..

بنحبه والله..

كان شخص شهم وجدع،

وكان ابن ناس ونبيل

كان عنده ذوق وجميل..

وهيحبكوا بالتفصيل عن كل يوم عشناه

ويقولوا عشنا معاه.. وقسمنا ملح وعيش

وكان ابن موت واتخطف من وسطنا ف مفيش

وصوان عزايا هيقفل الشارع

وصلاة جنازتي هترحم الجامع..

وأنا هبقي شايف كل ده وسامع..

وكأني لسه ف وسطهم وبعيش



في الجنازة هتلقى ناس عدوا ف حياتي

..من سنين معرفش عنهم أي حاجة..

واللي كان في الفصل جنبي من البداية

واللي كان في الجامعة بيذاكر معايا

واللي جمعت بينا صورة

واللي مرة لعبنا كورة..

واللي كان دايمًا يجيلي

واللي كان في الجيش زميلي، واللي سافر من زمان

والقرايب والمعارف والحبايب والجيران

كل واحد كنت عارفه وكان عارفني..

كل واحد عدّي فيا وخذ مكان!

كل قصة حب بدأت.. وانتهت بنهاية باردة

تيجي واحدة زمان سابتنني جنب قبري تسيلي وردة

كلهم هيحسوا بالحب المفاجئ..

كلهم هيقولوا عني بإني طيب..

وأما يفتكروا إننا من سن واحد..

ياخدوا بالهم إن ملك الموت قريب

واللي قصر في الصلاة هيتوب شوية..

واللي مستحلي الغلط.. هيفوق شوية

بعد فترة..

كل حاجة ف يوم هترجع هي هي
اللي تاب.. يرجع يقصر
واللي فاق يرجع يتوه..
كاس وكل الناس مسيرهم يشربوه

إلا أهلي
أهلي هي حسوا بغياي.. ف كل ثانية
أمي بعد ما اموت هتبقى في دنيا ثانية
يعني مثلاً.. كل يوم هتخش أوضتي..
بس مش هتقول لي «قوم»..
مش هتفضل بتعاتبني
إن نص حياتي نوم

مش هتلقى اللي يساعدها لما تعمل أي حاجة
مش هتلقى اللي يعاتبها لو ما غسلتش الهدوم
مش هتلقى اللي يناكفها.. أو يبرطم بالكلام
فيه مكان ع السفارة فاضي.. كنا كام وبقينا كام؟!
أختي كل ما تكوي حاجة هتفكرني..
كنت رامي الحمل كله عليها هي
كل حاجة ف بيتنا هتفكرها بيا

كل ما هتفتح دولابي وكل ما ترتب سريري
واما هتعوّز تحكي حاجة
مش هتتحكي لحد غيري
حتى أبويا..

اللي عمري ما شوفته دمع
مش هتنشف يوم عينيه
لو يقابل حد صاحبي.. يحضنه ويحضّني فيه
يفتكرني ف كل واحد كان عارفني..
يفتكرني ف أخويا لما يبص ليه!

لما أموت.. هاتحب جدًا.. حُب كنت أتمنى أشوفه
حب كنت أتمنى أعيشه وأحس بيه..

أنا لسه عايش وسطكم.. وصحيح مجاش وقتي..
حبوني دلوقتي.. قبل الأوان ما يفوت
أنا نفسي أحس بحبكم
حبوني قبل ما أموت..



أنا مش آخر حد هيمشي بشكل مفاجئ
ولا آخر واحد هيقدر ينهي حياته
ولا آخر حد الناس يتناقشوا في مآساته

فيه ناس في الدنيا كثير ماتت لكن عايشين
وفيه ناس في الدنيا كثير عايشين لكن ماتوا

عايشين بالاسم .. عايشين بالجسم ..
لكن بالفعل الروح طلعت ..
والقلب خلاص نبضه اتوقف .

والعالم كله بيتفرج على مشهد موتي ويسقف
ماقدرش أقول أنا ماشي عشان زعلان من حد .. أو كاره حد ..
لكن هصدمكم لما هقول إن أنا مالمقتش الحب بجد ..

مالقتش الحب الي أتمناه.. وماشوفتش للحزن نهاية
مالقتش الدعم الي احتاجته.. من كل الناس الي معايا
مالقتش ف توهاني علامة.. ولا ضهر وراه حتى أتحامى..
وقضلت لو حدي ف دوامة.. وانعدم الإحساس جوايا
كان لازم أقول يومها «كفاية».

العالم واقف يتفرج.. على حزني بدون ما يقول مالك؟!
والناس بتبص لحزني بعين مافيهاش مواساة
منكم لله..

قولتولي كلام خلص على كل الي فاضلي
ومحدث قالي إنه ف ضلي
ومحدث قال حتى «إطمن».. ولا «نام وإرتاح».
ماسمعتش منكم غير كلمة بتعيط ليه؟
زعلان من إيه؟

ليه قافل أوضتك بالمفتاح؟!
ليه واخذ جنب ومش قاعد وسطنا يعني؟
ومحدث قالي إنه سامعني
ومحدث هوّن على قلبي وطبطب على كتفي وقال هانت

كان عندي زمان واحدة بشمعني ويحكيها لكن «كانت»

عاش ف حياة أكبر مني .. مش عاش زي اللي في سني ..
ولا عارف أحس في وسطهم أن أنا منهم
فيه فجوة بقت بيني وبينهم ..

أنا حاسس إني ماعشتش زي ما كان مفروض
أو زي الناس اللي بشوفها
وكأني يدوب ضيف في الدنيا ..
والدنيا ماكرمتش ضيوفها

ولا حتى ف يوم حظي نصفني ..
أنا بعد ما أموت هتلاقوا الناس كلها بتقول كات تعرفني ..
كلها هتمصمص شفايفها ويدعولي إني أخش الجنة
مع إني مشيت علشان فعلاً .. مالمقتش اللي يقولي إستني

أنا ماشي وسايب كل اللي بتخانقوا عليه ..
أنا ماشي وسايب كل اللي انتوا بتجروا وراه ..
دنيكم مش لايقه عليا ..



إنجحوا في حياتكم العملية ..
وابنوا في علاقات .. وإعملوا عيله

واطلعوا قولوا الدنيا جميلة ..

واضحكوا ع الناس وبيعو لهم وهم اسمه «طموحهم» ..

واسحبوا روحهم ..

كان أولى تحلوا في مشاكلهم ..

وتساعدوا الناس المحتاجة

أنا ماشي ومش عايز حاجة ..

العيب عمره ما كان في الدنيا .. العيب فيكم

لو كنت لقيت حبكوا ليا .. أنا كنت فضلت ف وسطكم

أنا زيك محتاجة إشارة.. محتاجة دليل..
 محتاجة وسيلة أهرب بيها.. من فح الليل..
 أنا زيك بسرح وأتأمل في أدق وأصغر تفاصيل
 زعلان من إيه.. إحكي أنا سامعة..
 ماتسبش ف عينك ولا دمة..
 عيط على قد ما كان نفسك تبكي وما بكتش
 فضفض على قد ما كان نفسك تحكي وما حكتش

_ أنا يمكن مش زعلان من حد..

لكن زعلان

مرهق.. مستهلك.. تعبان

مش حاسس إني بقيت لايق على أي مكان..

أنا كنت زمان غير دلوقتي

مش عارف أرجع زي زمان



لو كنت قابلتك م الأول..

أنا عمري ما كنت بقيت أبدًا في اللي أنا جواه

أنا بحكي عشان شايفك حاسه.. وبتسمعي مني وصدقني

لو كنت قابلتك كنت بقيت.. غير اللي قصادك دلوقتي

لكن أنا خايف أقربلك.. تمشي انتي كمان

أنا عشت سنين قبلك تايه..

ماعرفتش غير الخوف عنوان

كل اللي واجهته واجهته لوحدي بدون ولا ضهر ولا

مساعدة

مانكرش إن أنا بفرح أوقات..

لكن على فترات متباعدة

وزهقت عشان ماالقتش الدعم..

ولا يوم حسيت لحيااتي بطعم

وضعفت في يوم فبلعت الطعم

واتملك مني شيطان اليأس

حسيت بالنقص..

لو كنت قابلتك م الأول..

أنا عمري ما كنت بقيت أبدًا في اللي أنا جواه

أنا بحكي عشان شايفك حاسه.. ويتسمعي مني وصدقني

لو كنت قابلتك كنت بقيت.. غير اللي قصادك دلوقتي

لكن أنا خايف أقربلك.. تمشي انتي كمان

أنا عشت سنين قبلك تايه..

ماعرفتش غير الخوف عنوان

كل اللي واجهته واجهته لوحدي بدون ولا ضهر ولا

مساعدة

مانكرش إن أنا بفرح أوقات..

لكن على فترات متباعدة

وزهقت عشان مالمقتش الدعم..

ولا يوم حسيت لحياي بطعم

وضعفت في يوم فبلعت الطعم

واتملك مني شيطان اليأس

Mktbtk

حسيت بالنقص..

قررت أمشي..

قررت أسيب للعالم صوت..

وأقوله أنا مش خايف م الموت

أنا خايف أعيش من غير قيمة..

من غير ما أتحب أو أطمئن

وساعتها هكون ميت فعلاً

ميت محسوب عايش ع الناس

هبقى مجرد تعداد وخلاص..

مايصحش أمشي بدون ما أترك في الدنيا أثر..

وعلامه عشان يفتكروني

مايصحش يبقى العالم بيا ومن دوني

أنا عايز أكون إنسان فارق..

إنسان ليه رأي وليه كلمة..

الناس تسمعها وتتأثر

مش عايز أعيش وأنا بالتحسر

كتبتك

ع الفرص الضايعة اللي فاتتني

لو كنت مامتش بإرادتي.. الدنيا كانت هتموتني!

Mktbtk

ربنا قادر.. وف طرفة عين.. الحال بإرادته بيتبدل
ضاقت ومسيرها هتتعديل
الدنيا دي دار الاختبارات.. والابتلاءات..
على قد الصبر هتتعلم..
وهتخرج من المحنة مآمن
من سبعة سمان على سبعة عجاف
وانفرجت في العام التامن
لو ضاقت بيك.. سيبك م الناس..
احكي لربنا.. كلمه هو..
على قد الحمل اللي هيسجي..
ربنا هيمدك بالقوة

الروح غالية..
وأمانة مسيرها ف يوم ترجع لي خلقها..
والصبر جميل..
طول ما بتسعى.. كل الأحلام هتحققها
حافظ على روحك وقيمتها..
وأكيد الصعب في يوم هيهون
ربنا لو قالك كن هتكون..

بس أنت ف أزمة عشان تاخذ..

عبرة وتستوعب درس جديد

أول ما هتغرق هتلاقي..

ربنا بيعتلك مليون إيد

شوف عبرة ف ثقب سفينة وناس..

كانت مساكين وبتسترزق

الحظ السيء ف نظرهم..

نجاههم م الحظ الأسوء

احذر م الي أنت بتمناه..

وافرح بالقطر الي يفوتك

ده الي أنت ساعات تفتكره نجاة..

ممكن ببساطة يكون موتك

أنا جيتلك وأنا حاسة بحزنك وقبلت بقلبك على عيبه

واثقة ف ربنا وف ترتيبه.. وف عز الخوف أنا عندي يقين

والله أنا فعلاً مش عارفة.. مين فينا بجد بينقذ مين

وأنا وعد عليا أعيش سنداك.. وأتبقى معاك..

علا قد الخوف ف القلب علا قد الحزن ف اللام مطول

ما تخافش أنا جنبك للأخر

عشان قضيت عمري ف خذلان..

و ف عالم كله قسا و حرمان

ودخلت حياتك بس عشان.. تبدأها معايا من الأول

القسم الثاني
(يمكن الدنيا تصالحني)

مش عايز حاجة من الدنيا

بالنسبة لواحد زبي خلاص
مابقاش محتاج غير كام صاحب
يتعدوا على الإيد الواحدة
مابقاش محتاج غير إنه يعيش
ويحب ويتجوز واحدة
يتقاسموا الباقي من الأيام..
وإن خافت هو يطمئنها
بالنسبة لواحد زبي خلاص
عاش قد ما عاش.. لف الدنيا

ودخل صراعات وخرج منها
دلو قتي بقيت أكبر بكثير..


واتغير فيا اللي اتغير

دلوقت أنا مابقتش صغير

الغلطة بجون..

مابقاش فيه فرصة أعمل غلطات

الدنيا بقت بتجيلي الشيك

قبل الطلبات..

محتاج الفترة الجاية أهرب.. أخرج مارجعش

وأعمل كل اللي اتقالي زمان إنه ماينفعش

محتاج أرتاح..

مش راحة جسم..

ولا راحة نوم

لا.. راحة بال

فيه جزء كبير من أيامي.. محتاج يتمتج أو يتشال

فيه سنين ضاعت وأنا متعشم في حاجات جاية

وسنين ضاعت وأنا باصصع الناحية الثانية



وسنين ضاعت وأنا بجري عشان الحق فرصة
أيامي كانت زي البورصة..

بطلع وانزل وأتشال وأتخط

ولا بغرق ولا بوصل للشط

«أزمة منتصف البني آدم»

في بداية العمر.

من أول رغبات تنسيقك..

تكتشف إن أنت بدون رغبات

تكتشف إن حياتك أصلا كلها فترات

فترة تعليم.. فترة سحلة..

فترة أحلامك وطموحك وبين الجاي أكيد أحلى

فترة «كان عندك كام صاحب ؟!»

والوحده اللي ف آخر الرحلة



بالنسبة لواحد زي خلاص..

قائمة أحلامي بقت في المجمل مش أحلام

وبقيت بتمنى أعيش في سلام..

من غير دوشة ومن غير ضغوطات..

من غير ما أضطر أدخل علاقات

وأبدأ نهايات حكايات تانية..

بالنسبة لواحد زبي خلاص.. دلوقتي بقيت..

مش عايز حاجة من الدنيا

أحسن من الأول

النهاردة..

يوم مناسب للقعد في البيت..

والهروب من دوشة الأيام.. والفرجة ع الأفلام..

واختيار النوم كحل بديل..

عن خروج ساعتين ف أي مكان..

النهاردة أنا قلبي زي زمان..

يعني حاسس إني هقدر أفوق

وإني هقدر أخف..

وإن سيل الدمع ممكن يتقطع ويجف..

وإن قلبي اللي انتكس.. هيتوب..

وإن حبل اليأس بكرة يدوب..

وإني بكرة هحب من ثاني

وإني هاحكي لواحدة سامعاني

والحياة هتحس بوجودنا

وإني هأخدم القلق هدنة..

وإني هخرج م اللي عدى سليم



جرحي القديم..

بالوقت بكرة يلم..

وأنا بكرة م الخذلان والفقد هتعا في

فيه حاجات كثير مبهمه.. دلوقتي متشافة

فترة غيابك عنهم.. هي اللي هتحدد..

مين اللي حس بجد بغيابك

مين اللي وقت الاحتياج سابك

مين اللي قال فينك..

مين اللي فعلاً لسه عارفينك

مين اللي حاسين بيك..

مش كل واحد اشتريته شاريك

مش كل واحد قال بحبك كان قاصدها بجد

بطل تصدق حد..

جرب تعيش شكاك علشان تفلترهم..

فيه ناس هتكسب لما تخسرهم

فيه ناس بتعمل زحمة في حياتك..

لكن ف وقت الأزمة بيسيبيوا

متقولش أصحاب صاحبي على عيبه..

قول صاحبي ضهري ونقي ضهري يسد

لوع المعارف كلنا هنعد..
فبلاش تغرك زحمة كدابة.. الدنيا قلابة
فيه ناس هتعمل نفسها ف ضهرك..
وناس هتعمل نفسها حاباك
جرب تقع وتبص كده حواليك!..
وتقولي كام واحد فضل وياك
الناس مصالح دايرة وسلام..
علاقات عشان علاقات عشان علاقات
فيه قانون قديم بيقول «إن البشر فترات»
وقانون كمان بيقول «علم على أصحابك»
واشكر ليالي الوحدة والأزمات..
علشان تملي تفلتر القايمة..
واعرف بإن الوحدة مش دايمة..
وإن أنت مش مكسور..
وإنك هتخرج م النفق للنور..
مهما النفق طول

وأكيد هترجع تاني من غيبتك..
وأكيد هتبقي أحسن من الأول



أنا كويس

شبعنا أقول أنا كويس.. عشان خايف لضعفي بيان
وهو أنا يعني مش من حقي أقول زعلان!
بقالي كثير بقول أهى فترة هتعدى.. لقيت الفترة
جرت بعدها فترات

هدومي ريمحتها خوف و عياط
ياريتها فترة هتعدى..

بجد يا ريت

ضحكت في صورة والتانية
وجيت في التالثة وأنا بضحك
لقيتني بكيت

شبعنا أنام وأقوم شايل جبال أحزان على كتافي
شبعنا هروب من الحالة اللي فيها بقيت!
حزين على نفسي حزن أنا عمري ما حزنه
وللأسف الشديد سبب الزعل انتوا!
وصلت معاكوا للدرجة اللي خلتنى
تعبت من الحياة وفعلاً خلاص ملّيت!

كلهم ضامين وجودي ..

والي ضامن حد

مش هيحس بيه إلا في غيابه

وسطهم .. أنا كنت عادي حد مش معمول حسابه

كنت بزعل بس بصففي بسرعة مايبصش ورايا

كنت بمسك كل حاجة قصادي من نص العصاية

كنت طيب .. كنت بارضى بكلمة حلوة وكنت بفرح

بابتسامة ..

والي طيب في الزمن ده يبقى يلا مع السلامة

مالي سهل عليه يصالحك .. يبقى زعلك سهل عنده

كل واحد قال بحبك قال بحبك وانت ساند

قال بحبك وانت عايش تنظفي علشان يقيد

كل واحد قال بحبك قالها علشان مستفيد

ياريت الحزن كان زي الصداع له علاج

ساعتها أنا كنت هعرف أناام وهعرف أعيش

بقيت من كتر مآنا باشكى سبب إزعاج

وطول الوقت أبص لنفسي ماعرفنيش

Mktbtk

بقيت عمال أأجل كل حاجة عشان
ماعنديش طاقة أعمل حاجة أو أشوف حد
ياريتني أرجع أعيش ببساطة زي زمان
وأقدر تاني أتعلق وأحب بجد
مافيش حاجة بقت فعلاً تفرحني
وعندي زهد في الأشياء بشكل غريب
بخاف أفتح بياني لحد يجرحني
وأخاف اتساب فبابدأ بالفراق وبسبب
عمومًا عادي.. كله نصيب..
إرادة ربنا هي اللي هتحدد
مسير كل اللي هده الحزن يتجدد
مسيري هقول أنا كويس.. وأنا كويس ساعتها بجد
أكيد آخر النفق مش سد..
أكيد في حاجة تستاهل نعيش متعشمين في الغد
أكيد وبقول أكيد علشان.. أنا عشان في رب رحيم
يرجع تاني قلبي سليم.. ويهديني لطريق أوضح
وناس أبسط.. وعيشة تهون الأحران
ساعتها أنا كويس.. وأنا كويس ومش زعلان



يمكن الدنيا تصالحني

أيوه لازم أقول فشلت

وأعترف إني اتخذت.. وانطفيت علشان أنور للي غابوا
وإني نمت صحيت لقيتني في حزن ماعملتش حسابه
كنت باستثمر وبابني ف علاقات مالهش أساس
يعني قضيت عمري كله وعشت أعرف ناس بناس..
هما يبقوا صحاب وفجأة.. أبقى أنا اللي غريب ما بينهم

حد زبي إزاي هيعرف ناس جداد ولا يآمنهم!؟

كلهم بلالين وبكرة هياخدوا لفة ويرجعوا
عشت بانفخهم بنفسي وجم في وشي وفرقعوا
درس واتعلمت منه.. إني مابكيش ع اللي عدى
وإني مش لازم أفكر في اللي فات وأناع المخدة
وإني لازم أنام كويس.. وإني لازم أكون تمام
وإني أكثر حد أولى بالمحبة والاهتمام
وإن كل اللي اتهدم في حياتي بكرة هيتبني!
وإني لازم أعيش لنفسي وإني لازم أحبني!

طاقتي خلصت من حنيني لحد سابني

اكتئاب إيه اللي جالي؟..!

ده اكتئابي اللي اكتأبني

حزني طوّل.. وزني قلّ

كنت بهرب من مشاكلي.. بس مش باوصل لحل

طيبة يمكن أو سذاجة.. سموا خييتي أي حاجة

المهم.. إني انتكست.. وإني ف الآخر يأس

يعني ماوصلتش لحاجة.. بعد ما جريت كل ده

وإني مش قادر أصدق.. إن أنا بنهار كده

وإني شايل فوق كتافي حمل ماتشيلهوش كتاف..

وإني بابكي.. وإني باضعف.. وإني زي الناس بخاف

وإني تعبان م المقاومة.. وإني مليت م المثابرة

وإني عامل زي واحد كان بيحفر بير بإبره..

وإني لازم أقول كفاية.. وأنسحب وأرتاح شوية

يمكن الدنيا تصالحني وأفرح الفترة اللي جاية.



أوقات بحن

بحن لكل يوم عشته..

ف وقت ما كنت مش شايل هموم الغد
ف وقت ما كنت مش شايل ف قلبي لحد
ف وقت ما كنت قادر أحب وأتمسك
وأموت لو أي شيء مسك
ووقت ما كنت حاسس كل حاجة بجد
ووقت ما كنت مش خايف من الأيام
ويعرف أنا..

ويعرف أحس بسعادة
ويعرف أضحى بزيادة..
ويعرف أكون ف وقت الجد
جدع ورقبتي سداة

بحن لكل لحظة شوق.. ولهفة وبصة في الساعة
بحن لكل مسكة إيد تقيد في القلب ولّاعة
بحن لنفسي وأنا عيل وبتخيل كبرت إزاي؟!!

وإمتى بدأت أحزاني ورحلة خوفي وتعاستي
وإمتى صحيت على منبه لشغلي مش لمدرستي
وإمتى أصحابي سافروا عشان طموح أو حتى لقمة عيش
وإمتى خرجت م الجامعة وإمتى بقيت بلبس الجيش
وإمتى بدأت أشيل الهم أو أفكر
وإمتى أمتي بقيت تاخذ دوا السكر
وإمتى أخويا بقي طولي وإمتى أبويا شعره ابيض
يبص لكل شيء وأتخض.. وأحس بإني جوا سباق
ولسة الوقت تأثيره بيترك بصمة ع الأشياء
بقيت عايش عشان أسرح وأفكر في اللي فات وأشتاق..
وبهرب ل.. أو أهرب من..
بحن وكل مشكلتي بإني بحن



٩ إبريل / ٢٠١٩

(١)

سكر بابا

لأول مرة أشوف قلبي .. خرج واتخط ف إديا
دموع الفرحة ظهرت فجأة ف عينيا
ساعتها لقيتني مش فاهم .. ومش مستوعب اللي أنا فيه
بعيط بس مش عارف بعيط ليه
قفلت عليها حضني وقولت سييوهالي
لأول مرة بتأكد بنفسي إن الضنا غالي
لأول مرة باتحول من ابن لأب ..
لأول مرة بادعيلها إذا صليت وقلت يارب
عملت حاجات لأول مرة بعملها ..
حفظت أغاني للأطفال عشان بالليل أغنيلها
رجعت أحس بالعالم .. وأحس بإني بتنفس
وبتكلم .. وعندي طموح
كأنني كنت مش عايش .. ودبت فيا تاني الروح

مكتبتك

Mktbtk

كأني بتولد تاني.. ف حياة شبهي وزمن مألوف

حياة مافيهاش وجع ولا خوف..

ورحلة جديدة بدأت بس

من لحظة ما كنتي هنا

صحيح اللي اتولد انتي..

لكن ده عيد ميلادي أنا

نورتي الدنيا اللي أنا فيها..

نورتي العمر اللي أنا قبلك تهت ف لياليه

نورتي البيت اللي أنا وأمك عشنا بنبنيه

نورتي حياتي وجملتي ف شكل الأيام

من يوم ما قالولي أمك حامل.. ماعرفتش أنا

وبقالنا شهور بنجهز أوضة لمعاليك..

ونجيبلك لبس ونتخيل شكلك في البيت

حييت أمك.. وبموت فيها لكن قدك

عمري ما حييت

حييتك وكبرتي ف قلبي.. وكأنك وردة وبتفتح

أول أبريل

وعرفت معاكي إزاي بيكون العمر جميل

وعرفت إزاي الست بتعرف تتحمل



وإزاي لو زاد الحمل تشيل
أمك لو عشت أحكيلك تعبت فيكي إزاي؟!
وإزاي اهتمت ولا ملّت!

وإزاي اتخضت وقت ما حر كاتك قلت
وإزاي كانت بترتبلك وبتحسبك وتجيبيك
كل اللي ف بالها

الي ما يعرفش الحب ده إيه؟!..
يعرفه م الأم وهي بتجري على عيالها..
يعرفه م الست أما بتحمل وبتتخن ويقل جماها
وإزاي فضلت آخر شهرين..

بتنام وتقوم ف الليلة الواحدة عشر مرات
وإزاي الحمل ف تالت شهر بيبقي وحم وزهق وعياط
وأمك بالذات.. كات صابرة كثير
لكن دلوقتي أمك هتغير..

مابقاها شريكة بنسبة خمسين في المية
وبقيتي ف قلبي انتي وهي..

الأم ف عين والبنت ف عين
والقمر الي منور عمري.. أصبح قمرين
سبحان الله لما يراضي..

ويعوّض قلبي عن الماضي
قلبي اللي زمان اتساب فاضي
دلوقتي خلاص بقى فيه اتنين
بدعيلك تلقى طريقك فين
ويكون عندك بالغير إحساس
وأدعي لربنا يجعل لك قيمة ف وسط الناس
ويكون في إديكي تراب الدنيا ذهب وياقوت
ويزيد في جمالك صورة وصوت
وتكوني جميلة الروح بالطبع..
وتكوني شبه أمك في الطبع
عِنْدِيّ لكن قلبك طيب..
وبسيطة وبتفكري بهدوء
بتحبي الفن وعندك ذوق
شبهني ف تفكيري وف طموحي..
شبه أمك بس شبه روحي..
شبهني في حركاتي وأسلوبني
بس متاخدش مني عيوبني..
أنا عايزك تبقي أحسن مني
ويكون حظك أحسن بكثير..
Mktbtk

وتعيشي حياتك بعدي ف خير
وأعملك كل اللي أنا قادر..
أعمله علشانك بس انتي
أنا أسعد أب عشان أبوكي..
وبجد فخور إنك بنتي!

(٢)

القمر الثاني

بنتي حبيبتى ..
القمر الثاني اللي منور عمري وداري
وشريكتي الثانية ف مشواري
وحبيبتى اللي أنا مستنيها ..
تكبر وتعيش أحلى الأيام
والنقطة اللي أنا بيدأ منها وبمشي لقدام
انتي التفصيلة اللي بتفرق ..
وتغير وتخلي الواحد
يقدر ويقاوح ويحقق كل الأحلام
بيقولوا اللي ما خلفش بنات ..
معرفش إيه طعم الحنية ..
ومعاكي أنا حسيت بكلامهم ..
والدنيا احلوت ف عينيا
وآمنت بإنك أجمل شيء عدى ف عمري



لو سأل الناس مين أغلى الناس ١٩..

من غير تفكير هتكون هي
البت إن كانت بنت أبوها
بتبقى أجده من أجده واد
وبتبقى ف عز الغربة
بلاد..

وبتبقى الرحلة وتبقى الزاد
وبتبقى شريكته ف تفاصيله
وكفوف الراحة الي تشيله
وبتبقى الرزق الي يحيله بدون أي معاد
وأنا بادعي تكوني الأمل الي زرعت بيدي
وأتمنى العمر يطول بيا وأشوفك قدي
وأتمنى أشوفك ناجحة ومبسوطة وراضية..
وتعيشي حياة سهلة وهادية
وما بتمناش من ربنا غير
إنك تفضلي في سعادة وخير
وتكوني ف كتف أمك على طول

تشيلها ف قلبك وف عينك
وإوعي الأيام تبعد أبدًا بينها وبينك
Mktbtk

أمك دي الأصل .. وعامود البيت اللي ساترنا
مالناش غيرها وما لهاش غيرنا
أنا عمري ما حبيت قد أمك .. غيرك إنتي ..
من يوم ما قابلت أمك وياقول إنها بتي ..
من يوم ما قابلت أمك حسيت ..
زي ما حسيت وقت ما جيتي
انتوا الاتنين أهلي وبيتي ..
وأنا ماشي عشان إيدي ف إيدكم
إنما لو ماشي لوحدي هاتوه
ربنا يحميكم ويقدرني إني أسعدكم ..
وأكون الأب اللي انتوا الاتنين تتمنوه

آخرهم يسمعونني

هحاول أحب نفسي عشان..

ماحدثش غيري قدرني

ماحدثش كان بيختارني

شبعنا وعود وقالوا وعادوا

وف ثانية

لقيتني لوحدي في الدنيا

بزق ف حيلة الأيام.. عشان تمشي

دموعي حافظة سكتها ما بين خدي وبين رمشي

وقلبي من الزعل صدى

وحيلي من الحنين اتهد

وأنا عمري ما جيت على حد

لا عمري أذيت ولا فكرت ف أذية

كان اللي ف إيدي مش ليا



بحب الناس بكل ما فيا من طاقة
وأحب أدي..

كانت أحلامي على قدي
بسيط..

كان كل همي إني أشوف أيامي بتعدي
ويا خسارة..

يا ألف خسارة ع القلب الي كان طيب
وكان حساس

سنين بتعدي وأنا فاكرو..

بإني صاحبت أجدع ناس

لقيتني ف غابة متحاوط..

بناس على جرحي بتغني

مجرد ناس يدوب كانوا آخرهم يسمعوا عني!



ماليش أحلام

حياتي بعيشها على فترات
ما بين ماضي حاولت أنساه
وحاضر كلنا عشناه
وبكرة عشان بنستناه..
وخافين منه فبنعمل له ألف حساب
ولو قولت إني مش خايف.. هكون كداب

ماليش أحلام.. غير إني أعيش
بحمل خفيف.. وقلب نضيف
وكتف يشيل..

وناس تقاسمني في التفاصيل
وناس تقاسمني في الإحساس
وناس يبقوا الونس بالليل..
وصاحب يبقى كل الناس..

وبنت تكون وطن ثاني.. وببيت ثاني
وأرض جديدة لو حبيت أغير ليها عنواني

ماليش طلبات.. غير إني أعيش حياة سهلة
حياة أبسط.. حياة مافيهاش صراع دايم..
وعمري يعدي وأنا نايم.. على الكتف اللي عني يشيل
وأعيش مع حد بيقدّر ويعرف قيمة التفاصيل



كلنا في رهان

كل الحاجات بالتجربة بتبان

ما تقولش هقدر.. أو تقول ماقدرش

الدنيا لعبة وكلنا في رهان

وما فيش بشر في الدنيا ما بيخسرش

تكسب قصاد مكسبك هتلاقي

فيه خسارة..

تخسر قصاد ما خسرت تلاقي فيه

كسابة

الدنيا ساقية رزق قلابة..

وعشان كده بطلت أقول أحكام

وبقيت بطاطي لموجة الأيام

بطلت أقاوح حتى لو على حق

بطلت كلمة «لا»..



بطلت أقول لفلان..

أنا لو مكانك كنت هعمل كذا

أنا مش مكانه وعمري يوم ما هاكون

حتى إن بقيت.. مش هابقي نفس الشخص

أنا هبقى بس ف موقفه وخلاص

تجاربنا صنعت مننا أشخاص

خلت مواقف فيها ناس تزعل..

وناس تاخدها بضحك وماتزعلش

وعشان كده فالصورة مابتكملش

وساعات بتوجع كلمة ماتقولهاش

أكثر كثير من كلمة بتقولها

وساعات طرق بتضيق لحظة ما تدخلها...

عيش الحياة بحزنها.. وبكل تجاربها

قيمة الحاجات بتبان.. لحظة ما بتسيبها

من غير ما تحسبها.. وبدون خطط وشروط

قطر الزمن هيفوت.. بالوقت والأحداث

تخسر حاجات بحاجات وتبقى ناس على ناس

سيب الحياة تعيشك.. وإدي الأمل فرصة

علشان ينور لك

الصورة بالتدريج بعدين هتظهر لك..
وتشوف حياة كاملة من غير عيوب في الكادر
زي القمر ما ابتدى.. بهلال وتم بيدر
جرب عشان تعرف.. إن الجميل مافاتكش
وإن اللي فاتك فات.. علشان ما يستاهلكش.



القسم الثالث
(هزرجع؟!)

مش عايز أكمل

مش عايز أكمل..

لازم نقف رغم إننا في نص الطريق..

مش بنسحب لكن خلاص مابقتش متعلق بشيء

أقدر أقول الظروف اتغيرت..

ومشاعري بردت للأسف

مش هتكسف..

مش عايز أخبي حقيقة واضحة وأعشمك

أنا كل يوم بافضل معاكي وأقول بحبك بظلمك

فيه حاجات كتير مافضلش منها حاجات كتير

وأنا مش بخير

نهایتنا بتقرب خلاص.. ومافیش خلاص

الوقت جه ولازم أقول من غير ما أجمل

مش عايز أكمل..

مكتبتك

ماعرفش مين فينا السبب.. انتي؟! أنا؟!!

Mktbk

بس الأكيد إن إحنا الاتنين لينا يد

والله حبيبتك بجد...

بس انتي لأ.. حبيتي نفسك والحياة اللي احنا فيها
ودي الحقيقة اللي انتي مش عايزة تشوفيها..
أنا عشت شمعة بتتحرق علشان تنور دنيك
كانت سعادتي في إني أرسم بسمتك
طب فهميني بزمتك.. قصرت فين؟!!

ده أنا كنت أب وكنت أخ
وكنت باتمنى أبقى زوج صالح كمان..
كنت السند والظهر والبيت والأمان..
كنت الونس وقت الوجع
ماعرفش أجيبلك نجمة.. أعرف أضحكك
ماعرفش آخدك للقمر.. أعرف أكون صاحب جدع
أعرف أكون موجود.. إذا احتاجتي لوجودي..
باوفاي بوعودي وكلمتي في رقبتك دين..
قصرت فين?!!

ده أنا عشت عمري بحاله باتمنى أسعدك
دلوقتي مضطر أبعدك..
Mktbtk

عشان مابقتش متحمل
مش عايز أكمل ..

أيام طويلة أنا كنت محتاجلك أوي ..
وأما اختصرت الدنيا فيكي .. لقيتني إنسان منطوي
ومليش صحاب .. زي اللي كان ماشي في ضباب
عمال أقول الجاي خير ..

أصبر .. أكيد مش فاهمة .. بكرة تفوق
وفضلت ماشي في سكتك بهدوء ..

كل أما أقرب .. كتي عني بتبعدي
يخلص طريق .. فبلاقي غيره بيبتي
معرفش ليه عمال أعافر وأنتي سايباني في عذاب
بزرع حضور بحصد غياب ..

كان لازم أدخل في اكتئاب وأزعل وأحس إني انطفيت ..
والله في غيابك بكيت .. مع إن نفسي عزيزة ودموعي بتمن ..
«الله يسامحك على اللي وصلتيني ليه»

الله يسامحك يا زمن ..

بيني وبينك ربنا يشهد عليا ..
مستني عوضه في كل أيامي اللي جاية ..



مستني ألاقي حد يعرف فيمتي لكن..
محتاج أعيش مع نفسي ولنفسي شوية
علشان أكون قادر في بعدك ع الحياة.. وأقدر أكمل

«كان لازم آجي في يوم وأقول مش عايز أكمل»



بعد ما سبتك

أنا جاية وقلبي مالوش غيرك حد يحيله
وبقولك آسفة عشان سبتك..
أو شكيت فيك.. أو كدبتك
بتمنى أكون لسه حبيبتك.. وتكون بتحن لأيامنا
أنا خُفت أكمل بس عشان مطلعش من الدائرة الآمنة
وما كنتش ضامنة ولا مآمنة من كتر الي أنا قبلك شوفته
دلوقتي أنا بدفع تمن الخوف الي أنا خوفته
فرطت ف أكثر واحد كان قلبه عليا
سميها سذاجة وأنانية.. سميها هروب..
كتر التفكير في المستقبل خلى الحبل الي ما بينا يدوب..
سبتك ومشيت.. من غير أسباب
وقفلت ف وشك مليون باب..
وقطعت الخيط الي ما بينا.. ونسيتك أو قولت نسيتك
أنا يمكن كنت زمان أنانية وما بحبكش..
لكن من بعد ما سبتك فعلاً حبيبتك



أنا بعد ما سبتك كل يومين.. كنت أدخل بالليل بروفايلك
وبصص لصورك ورسايلك
وأشوفك عايش بعدي إزاي.. وبتعمل إيه وتقابل مين
كان عندي ف بعدك فرط حنين
كنت بتوحشني وبفتكر كوكأنك واقف قدامي
مش عارفة أواجه أيامي.. ومش عارفة أعيش
كان نفسي أرجعلك خوفت أرجع.. لمترجعليش
ندمانه دي كلمة أقل كثير م الي أنا حاساه بعد غيابك
أنا ممكن أقضي حياتي بحالها قصاص بابك
على أمل إنك تفحته تاني..
أنا ممكن أموت لو يوم حسيت إنك حبيت واحدة مكاني!



وحياتي برغم الناس فاضية

أنا جايلك قلبي على كفوفي..
ليه كل ما باتقدم خطوة برجع عشرين خطوة بخوفي
متكتف بيكي وبظروفي.. وبقلة حيلتي وأحزاني
مش جاي لا سمح الله أقولك إني اتغيرت..
لكن دلوقتي بقيت فعلاً واحد تاني
واحد قولتيله زمان « امشي .. منك لله »
واحد كان أعمى لكن فتح..
واتعلم درس لا يمكن يوم ييجي وينساه
أنا آسف قبل ما نتعاتب..
أنا آسف قبل ما ننطق حتى بأي كلام..
آسف من هنا لسنين قدام

آسف على كل اللي وعدتك بيه وخلفته
معلش نصيبك في طريق الأحران زقك تبتك
بس الأيام دارت بيا وأخذت حقك
آسف على صبرك على واحد.. قالك همشي..

واحد كان دائماً مش موجود
واحد مش فاهم إنه أكيد للصبر حدود
وإن انتي هتيجي في يوم فعلاً طاقتك تخلص
والشمعة اللي منورة حالياً.. بتنور آه بس بتنقص
بس الإنسان دائماً ساذج بيحب الناس اللي تغشه
وأهي قلة تقدير النعمة.. خلى النعمة تزول من وشه
دلوقتي اللي زمان كان سايبك أسبوع من غير حتى مكالمه
قاعد بيعيط بس عشان جيتي في باله
ياه ع الأيام لما ترجع حق المظلوم
وتخلي الظالم يبكي ويندم على حاله!

أنا ماشي بجيب بالخير سيرتك
وبقول للناس إني خسرتك
وإن أنا غلطان وإنك توبة
وإن الأقدار لو مكتوبة.. فالدعا بيغير أقدارنا
وإن انتي البنت اللي أنا عمري..
ما عرفت أحطها في مقارنة
أنا عارف إن فراقنا أكيد.. مش آخر خطوة في مشوارنا



أنا جيت عشان تقبلي أسفي ..

تقبلي نرجع .. تقبلي نتكلم لو ثانية ..

ضيعت الفرصة الأولى زمان .. مش هقدر أفرط في الثانية

والله الراجل لما يحب بيتغير .. ويبقي ف إيد اللي يحبها زي

الصلصال

إزاي مش فاهمة لحد الآن .. إن الراجل زي الأطفال

أوقات عندي .. وأوقات نكدي وأوقات قماص ..

وساعات يزعل من غير أسباب ..

وساعات تانية بيغضب وخلاص

مش جاي أناهدك ولا أفتح في جراح ماضية

أنا كل الناس بعدك جنبتي .. وحياتي برغم الناس فاضية

بس الحياة قاسية

طلّي ف عنيا كأنهم شبابيك ..
وقوليلي مش هقدر أعيش غير بيك
كل اللي كان ساكن ف قلبي إيجار
الإ انتى عقدك وحده كان تمليك
حبيني حب الأم لعيالها
حاجي عليا وطبطبي بشو يش
نقسمها بيت و حياة ولقمة عيش
أنا قلبي نيل .. لو تصبّحي كورنيش
يكمل جمال المشهد الموصوف
أنا بس مبلي بشيء بسيط مـ الخوف
وبخاف عليكى تقلّبات الدهر ..
مابخافش لما بنبقى ضهر ف ضهر
بس الحياة قاسية .. وإحنا يا عيني بساط
بنحل أكبر مشكلة بالضحك ..
والفرحة بتغرق هدومنا عياط
والمعجزة علشان تحصل لازمها الحب

الكفة دي بتعلّى والكفة دي بتطب
والحزن يقلب فرح.. والشك يبقى إيمان
وأنا هبقى مش زعلان..

ولا هبقى شايل هم
وهتبقى عندي أهم
من كل شيء عندي
وإن كنتي هتعاندي
فأنا برضه طفل كبير..

لو تفهميه تكسبي
فمتاغيش والنبى
وخديني على عيبي
وأنا بكرة حالي هيتصلح قدام
ودي مسألة أيام..
هتعدى وهتتعاش..
أرجوكي بس بلاش
تنسيني ف الزحمة

وسييلي نص اليوم
ضحكة ورسالة وحضن
وساعتها هنسى الحزن



وأنسى الوجد والآه
راجل هيبقى عظيم
وقت أما تبقي وراه
هاوديني بس انتي..
وامشي الطريق وياي
مش شرط رايحين فين
أو حتى ليه وإزاي
امشي وخلاص وانسي
كل اللي ضاع منا
نطرد شيطان الخوف
لو يوم دخل بينا
ونتوه ف بعض سنين
وأعرف معاكي أنا مين
وتكوني دنيا ودين
ف الأرض والجنة



أنا قلبي كان غالب

قلبي كان غالب.. صبح مغلوب
الأمر أمر الله.. والرب رب قلوب
والي اتقسم مكتوب..

والي اترسم سكة

حرفين وسهم وقلب عذ الدكة

لسه العيال.. لسه

يشبوا.. ويشيبوا

وأنا قلبي على عيبه

لو تقبله.. يستقيم

جوايا جرح قديم..

مايانش غير في الضم..

والحظن والتبيت..

مايانش في اللمة

مايانش غير لما

أسكن ف حضنك بيت

وأنا لسة طفل عبيط



شابط في قشاية ..

حدوتة يلزم لها ..

بداية ونهاية

أولها آية .. وآخرها

لو انتهت .. آية

فيه حنة مني فيكي مربوطة

فيه حنة منك عايشة جوايا

قلبك شجر مزروع ف بلكونتي ..

نشوة سنيني .. وطعم أفيوتي

والله ممكن أكون .. لكن إذا كنتي ..

وإن كنتي ممكن كل شيء يحلى ..

الكنز يا للأسف ماطلعش في الرحلة

الكنز انتي .. وانتي دنيا ودين

وحياة وعمار وخضار طرح بساتين

أحلى ما في البنت إنها وردة ..

يظهر جمالها وعودها في الفساتين

أنا قلبي كان غالب .. وليه يغلب؟!

راضي الهزيمة عن اقتناع تام ..

وما دمتي راضية .. ف كل حاجة تمام



وحياتنا لوزي اللي في الأفلام..
مطلوب حبيب في السكة مش عادي
الحزن لسة بعيد أوي وهادي..
محتاج لإيدك.. تتشبك فيا
محتاج ونس.. سلىوة أدندنها
محتاج لدار وخضار وأغنية
أهرب معاكي للحياة ومنها
الدنيا حطت شقها في إيدي..
وأنا قلبي شقق من قديم الأزل
عاشق في عصر الحب فيه مبتذل
هايم على وجهي في بحر حنين
مين فينا كان عايز يكمل مين؟!
مين فينا شاف ف الثاني طوق ونجاة
مين فينا سلم كل شيء لله..
غمض عيونه ونط من غير حبل
وبدون مقارنة أي «بعد ب قبل»

وبدون ما يحسب لي جاي حساب
الحب قالوا الأمانة.. إنه بدون أسباب
أنا قلبي كان غالب.. وكان يا ما كان

عشرين سنة للآن..

وأنا قلبي مستني

مستني بنت تطل عد الشباك

تمسح تراب الوحدة والتنهيد

وتكون له ضهر ودفا..

وإيد ما بعدها إيد..

أنا قلبي كان غالب.. حزين جدًا

أول ما قلبي اتغلب صبحت سعيد.

ما تخافيش

ما تخافيش ..

اللي زبي معدش يعرف ياذي حد

اللي زبي يحب بس ..

يدي بس ..

اللي زبي يبيع حياته كلها ..

لو حد بيه وبهمومه حس

ما تخافيش ..

مش جاي أسيلك جرح وأمشي

ولا جيت عشان أفضل يومين وأبعد سنة

أنا جيت عشان مافضلش في حياتي إلا أنا

جيتلك وعارف يعني إيه» وحدة »

جيتلك وعارف يعني إيه» حرمان »

وإزاي فيه ناس بتموت من الأحزان

وإزاي فيه واحد قال وحشتيني

من غير ما هي تقوله» وانت كمان »

وإزاي فيه واحد بنى .. وإزاي في واحد هد
هتخافي مني إزاي ..
وأنا قلبي باب مفتوح
ده أنا حتى وأنا مجروح ماعرفتش أجرح حد

اطمني ..
كل اللي طالبه حالياً ..
تتمني أمنية ..
تتمني دبله بتربطك بيا
وتعيشي حلم نصدقه ..
ونعيش سوا ونحققه ..
وتسيبي ليا كل نقص أكمله
ونسيب لربنا كل صعب يسهله
اطمني ..

كل اللي هقدر أعمله
أنا هعمله ..

من قبل حتى ما تحتاجيه
رغم إني خايف ما تخافيش
أنا جنب منك خايفة ليه؟!!



إجابة السؤال

آه فشلت في إني أكون شخص اجتماعي
وإن آه الأيام زمان لويت دراعي
وإن خوفي ماكنش ليه ولا أي داعي
بس أنا اللي باكبّر المواضيع شوية
وإني مش مستني حاجة تحصل الفترة اللي جاية
معجزات؟! .. بطلت آمن
للأسف ما بقتش ضامن
أي شيء أو أي حد
وإن كل طريق مشيته في النهاية لقيته سد
عشت أعد فرحت كام مرة ف حياتي
يدوب بيداً لقيت نفسي خلاص بطلت عد
كل أيامي اللي فاتت
انتصاراتي وهزايامي وضحكي ع الأيام وحزني
كل ده نسيته ف دقائق بعد ما لقيتك في حضني
آه كئيب ما قدرش أنكر.. وانت حلو.. حلو جداً
حلو شكلاً.. حلو روح

مدهشة وعندك طموح
فيكي بهجة ماشوفتهاش أبدا في حد
وأما شوفتك قومت تاني وضهري شد
إنتي أول حاجة صبح بجد تحصيلي في حياتي
ومعاكي بس رجعت تاني أضحك بجد

مش هبالغ لو هقول عنك «حياة»
جل من سواكي آية في الجمال
إنتي فرصة.. لحد ضييع كل حاجة
معجزة وحصلت لواحد..
كان فقد كل الآمال
تسأليني إزاي أنا بتمني إيه؟!
وانتي نفسك الإجابة على السؤال

ملهمة ومصدر سعادة ومبهجة وسحرك فتني
شلتني حمل الدنيا عني.. وكنتي عيني إن عوزت أشوف
كنتي طبخة الليالي عليا لو حصلت ظروف
كنتي صاحبة.. وكنتي أم.. وكنتي خضن أمان يضم
وكنتي بالنسبالي عمر وفرصة تانية عشان أعيش

كنتي طفلة بقلب صافي مهما أقول مبتز عيش
طيبة وقلبك مسامح.. قسوتي وعندي وعمايا
كلهم مشيوا وسابوني.. وانتى مع ذلك معايا
اللى زيك حابة واحد زبي ليه؟!..
فيا إيه ممكن يشدك..

فيا إيه ممكن تحبيني عشانه؟
ده انتى جاية لحد مش عارف مكانه
..كلى حزن وقلبي تايه
والسنين شالت ما خلت..

وانتى برضوا مكملة
شوفتى منى كتير وراضية..
بكل ده ومتحملة
قلبك الطيب ده جاي منين بقى؟!..
وللا انتى واخدة على الشقا؟!..
إيه اللى جابرک تفضلي لحد النهاية..
إيه الحكاية؟!..
دعوة أمي وهي راضية..
وربنا منها استجاب

مكتبتك
إني ألاقى واحدة تيجي تحلى أيام العذاب

وإني ألاقي حد يمسك فيا لو عندي اكتئاب

وإني ألاقي حد جنبي يحبني رغم اللي فيا..

أمي فضلت تدعي ليا.. والدعا كان وصف ليكي

عدت الأيام عليا وربنا اللي رزقني بيكي

ونخذت رزقي من السعادة كله فيكي

واتراضيت من بعد صبر طويل بجبر..

وربنا تم رضاه وبعثك هدية

دلوقتي أنا اللي لنفسي بادعي ربنا يديمك عليا.

حياتك عاملة بعدي إزاي؟

مفيش بعد الغياب ولا باب..

مخبطتش عليه وناديت

مشوفتش بعد منك بيت..

وقلبي ف غربة وكأنه

بيزرع أرض مش أرضه

بحبك في الفراق برضو

ومهما القلب لف وطاف

هشوفك كامل الأوصاف

وهستناك.. ولو حتى الغياب طول

ولو ترجعلي أنا مسامحك

وأحبك تاني م الأول

صحابي قالولي إيه يعني

عيشي.. حاولي تتناسي..

ده كان عصبي ده كان قاسي..

أنا كدبت كل الناس.. عشان صدقت إحساسي



صحابي قالولي ده نسيكي .. وباع كل اللي بينكوا بلاش
كلانك كنتي قافلة عليه .. ما صدق إنه فك وعاش
ده كان خارج مع صحابه .. وعاش عادي كله تمام
صحيح رجالة أي كلام .. قلوبهم في الفراق جاحدة
ده كاتب بوست فيه منشئ .. ده نزل صورته مع واحدة
وأنا .. مدفونة في الوحدة ..

بكذب كل أخبارك .. ويعمل نفسي مش سامعة
وبضحك وأكتم الدمعة ..

وأقول يا جماعة عادي خلاص
نصيب ودي حاجة مش بالإيد
وبضحك بس بيكي بعيد ..
هناك أول ما أروح أوضتي

وبأخذ جنب م الدنيا ومن أهلي
فيه ناس يقولوا تستاهلي ..

آمتي لحذف الآخر خلف كل اللي وعدك بيه
ولو حبك من الأول .. ماكانش نسيكي بالساهل
وأنا من كتر ما قالولي .. يا حسن بلاني أستاهل
وبرجع تاني أقول يمكن .. يحن ف يوم ويشتاقلي

بقيت محبوسة في غيابك .. ما بين قلبي وبين عقلي
كأن الشمس مبتطلعش ..
كأن الأرض مش بتدور
غيابك عندي ماضي حضور
حياتي اتحولت للجحيم ..
ماشوفتش بعد بعدك نور

حياتك عاملة بعدي إزاي؟! ..
بتحكي لمن؟! .. بتسهر بعدي تعمل إيه ..
ما بتفكرش ترجع ليه
وليه قادر تعيش وأنا لسة مش قادرة
وليه قادر تسيبني لوحدي في اللي أنا فيه

وليه أنا لسه مش ناسياك .. ومش طايفة الحياة في بعدك
ولسه مصدقة قلبي .. وعارفة إن أنت على وعدك
وعارفة بإني لسه ليا شيء جواك
يا ترجع ليا وترجع حياتي معاك ..
يا إما تقولي أعمل إيه عشان أنساك ..
وأعمل إيه عشان أعرف أعيش بعدك

أنا موجود

أنا دلوقتي آه يمكن غريب عنك..

لكن عارف حاجات القرب ما عرفوهاش

مهو اللي يحب حد يا يفهمه يا بلاش

ما حدش حس بيكي زي ما حسيت..

ولا حبك في يوم قدي..

لكن كان صعب أشوف ضهري وهو بيتقلب ضدي

وصعب عليا أشوف عندك.. وأشوفك واقفة ند بند

بشوف كل اللي عشت ابنيه.. وإيدك نازلة فيه بتهد

طبيعي ساعتها.. أقول همشي.. وأسيبك تحصدي زراعتك

يجوز بيجيلي وقت أندم عشان من إيدي ضيعتك

يجوز.. ده لإني حبيتك

وعشت معاكي أجمل فترة ف حياتي.. وأجمل وقت

وجه عندك ووصلنا لكل اللي إحنا فيه دلوقت

بقينا ضحايا إهمال بعض..

وفجأة العند وصلنا لطريق اتسد

محدث فينا حس بحد..

محدث قلبه حن وفاق.. وحس بقيمة الثاني
بقينا أنا وانت شاطرين بس نوجع بعض ونعاني
غباءنا ف لحظة حوّل حبنا لسراب..
غراب عن بعض.. حيننا.. نسينا رجعنا تاني أغراب
نفارق بعض ما نفارق.. لكن برضو الفراق ليه سلو
فارقتك بس لو سيرتك هتيجي أنا هذكرك بالخلو
هقول كانت أمل قلبي وحياتي ودنيتي بحالها
لكن دلوقتي أنا ف حالي وهي جميلة وف حالها
برد الغيبة وبصونك عشان العشرة وقيمتها
ماهو اللي يحب واحدة أكيد يخاف على شكل كرامتها
ويعرف إنه لو عابها.. هيبقي ساعتها عيبه كبير
وأنا اتعودت وقت ما أسيب.. أسيب بس أفكر بالخير

عشان اللي يحب بجد ما بيعرفش يوم يكره
وبيحافظ على الأيام ويفهم قيمة الذكرى
ولو حتى العناد خدنا لطريق مسدود
ولو حتى الرجوع أصبح أمل مفقود
إذا إحتاجتيني يوم جنبك فأنا موجود
ماحدث فينا عارف جايب إيه بكرة

في حضني وحضنها

شافتني بخونها ف اتكسرت، جريت ألحقها مالمقتهاش
دموعي خانتني ف الشارع، دموعها قصادي ماخانتهاش
ولما لقيتها قدامي.. لقيتني باقوها استني
بلاش كل اللي كان بينا، يضيع منك.. يضيع مني
مسكت إيديها شدتها.. وبصت ف اتجاه تاني
كسرني إني بكسرها وبصتلي بكيت تاني
ف مشهد فيه أنا الجارح وأنا المجروح وأنا الباكي
لقيتني بقوها «الأيام ماتكملش إلا وياكي»
بكيت وبكايأ أطفالي وكل منايا تصفالي
وتغفر طيشي وخيانتني وتمسك إيدي ماتسيبهاش
ده أنا بخيانتني ليها بكون.. بخون نفسي ومابخونهاش!

إزاي في يوم تقدر تعيش نفس المشاعر مرتين
وتقول هناك وتقول هنا نفس الكلام
وإزاي ضميرك يتقسم بين البنين
وإزاي في حضني وحضنها بتعرف تنام

كذاب وفيه قدامي ألف دليل إدانة

الكذب نقطة صغيرة في بحر الخيانة

شوفت بعنيا اللي أنت فيه وياريت ما شوفتك

دلوقتي مابقاش ليك مكان ولا ليك مكانة

العشرة لو هانت تهون إزاي حرام؟!

لو كنت عايز تمشي قول وأنا كنت هارضى

كان نفسي بس القصة تخلص باحترام

بس أنت هديت كل شيء بيننا النهاردة

هنرجع؟

هنرجع؟!.. وللا هنقضي الحياة ف غياب
ونخرج من عذاب لعذاب
أنا خايف لعمرى يضيع وأنا مستنى نتلاقى
وخايف تفضلي سايبه
حياتي تعدي وأنا ع الباب
أنا العصبي.. أنا القاسي أنا النسي
أنا الشخص اللي مش فاهم يحب إزاي
أنا الشخص اللي رغم مساؤه وعيوبه
ماكانش أنا نى ولا كذاب
وحشتينى ومش قادر أقولها لك عشان متساب
وحشنى هزارنا ونقارنا
وضحكى أنا وانتى فى صورنا
وطول ليالىنا وسهرنا
لحد عينا ما تغفل
وكلمة «بكرة أكون عندك»
ومسكة إيدي وأنا ساندك

وزعلك مني لو أعاندك
ف وقت دماغى ما تقفل

أنا التفاصيل بتقتلني..
وتحبسني ف حنين وف هم
محاش الوقت نتقابل
وشمل المشتاقين يتلم؟!
أكيد واحشك.. ومهما هتنكري باين
عشان الماضي مش هالين
وهتلاقي الحنين جايبك..
عشان برضو الحنين جابني ولقيتني رجعتك تاني
وكل «إزيك» إتسألت.. لكن جواها واحشاني
فمهما تحاولي تتداري ف حياة جديدة..
ومهما هربتني بمشاغلك..
هيفضل فيا شيء شاغل
هتبقى متابعة أخباري..
وعارفة أنا يومي ماشي إزاي..
بقابل مين وبعمل إيه
وبرغي ف إيه وأنا بتشات



ومين كتبتلي كو منتات

وعارفة أنا قاعد أعمل إيه

ف أي خروجة فيها بنات

ومهما تقولي لصحابك.. خلاص نسياه

ومش عايزاه.. ومهما تحاولي تبني حياة

بعيد عن أرضي وسمايا

هيفضل ليكي جوايا.. حقوق في الحب والغيرة

ومهما تقولي كلمة «لا».. هشوف ف عنكي كلمة آه...

وأشوفك ضل وأمشي وراه

وأشوفك حته مني ومني مسؤلة..

وأراجع كل حساباتي وأكفر غلطتي الأولى

أنا الشرير ف قصة قديمة عشناها..

وجيت دلوقتي أكفر عن ذنوب سابقة

ولو قولتي الفراق باقي.. هقولك ف اللقى أبقى

وأقولك إني بوهبك سنيني الجاية تعيشيها..

وأقولك إني مش عايش حياتي وانتي مش فيها

بحبك قولتها حتى.. لو انتي رافضة تقوليها

بحبك حب شافه القلب قبل العين

تحبيني قيراط واحد.. أحبك أربعة وعشرين

وأجييلك م القمر نوره.. وأجييلك م السما نجومها
ويوم ما هترجعي ليا.. هنبدا عمري من يومها

ورجعت نعمة الإحساس

قمر إيه ده القمر هيغير.. إذا شافك بتبتسمي
يا أول واحدة في الدنيا تصالح روعي على جسمي
معاكي رجعت زي ما كنت.. طفل بقلب لسه أبيض
بدون إصابات..

رجعت أنزل وأقابل ناس.. وأصاحب وأبتدي ف علاقات
رجعت أحب شغلي وبيتي وصحابي.. وأحس بقيمة الأيام..
رجعت أكل رجعت أرتاح.. رجعت أنام
رجعت أحس إني خفيف..
وبضحك عادي..

واتفائل وأحب الناس

رجعت لنفسي من تاني، ورجعت نعمة الإحساس
ده أنا قبلك «مفیش خالص».. مفیش ف حياتي غير أحزان.
مجرد شخص بئس كل يوم ف مكان..

مليش صحاب صحاب يعني.. معارف كلهم وخلاص

يدوب أربع خمس أشخاص..

حياتي بعيشها وياهم..



وكننت وحيد وأنا معاهم
وحيد علشان مبتكلمش..
يا إما كلامي كان ع القدر
وكننت بخاف موبايلي يرن..
عشان مش عايز أكلّم حد
يدوب أيام ثقيلة وعشتها بالزق..
وشوفتك قلبي حن ودق
وحبيتك.. بدون ما أعرف سبب مفهوم
كأن حياتي قبلك كوم، ومن يومها وحياتي ف كوم

القسم الرابع
(هتختار الى كان مكتوب)

بعد الثلاثين الجزء الأول

أنا مش بكذب.. ولا حتى بحاول أتجمل
أنا واقف في النص لواحد
لا أنا برجع ولا عارف أكمل
أنا داخل ع الثلاثين تايه

مش قادر أصدق إني كبرت خلاص وبقيت
من صاحب لعبة لصاحب بيت..

من طفل بيجري ورا الكورة.. إلى شخص بيجري ورا الأيام
من طفل ينام بعد المغرب إلى طفل كبير مابقاش ينام..
أنا مش بكذب.. أنا بس خلاص مش لاقى طريق
الدنيا بقت زي هدومي.. كل ما بكبر كل ما بتضيق
محتاج لعلاج مايكونش نصايح متعادة..
محتاج جرعة فرحة زيادة..

محتاج أصحاب.. نفس أصحابي

قبل الأيام ما تغيرنا



أصحابي اللي في كل صورنا
قبل ما نكبر.. ونتاجه من بعض
أو قبل ما نفهم إيه الدنيا
محتاج طلعة مصيف تانية
درس في ثانوي.. قعدة قهوه
والله بنكبر على سهوة..
أنا فاكر كل اللي بقوله..
وكانه امبارح.. أو دلوقت
محتاج أرجع سنتين بالوقت
وأشبع من كل اللي أنا سبته..
الشخص بيندم تحديدًا.. أو ما بتكمل تجربته
أول ما يحس بأنه خلاص
سابق في طريق مفيهوش ولا رست
وقتها هتحس أنك عجزت..
عقلك بيهنج مش مدرك حجم التغيير
فيه حاجات عمرها ما هتظهر لك.. غير وأنت كبير
العالم ما يهموش حالك..

ولا عمر الناس هتقول مالك
ولا حد هيتكلم عنك ويقول معذور
Mktbtk

هيجيلك وقت تروح شغلك
إن شالله إن كان قلبك مكسور
تضحك للناس وبُكاك محبوس
«كل ده علشان محتاج لفلوس»
حجم التزامك.. فواتيرك..
وماحدث هيسدد غيرك
ودي حاجة مسيرك تعرفها.
فيه حاجات الوقت بيكشفها..
وما دام مكتوبلك عمر تعيش
هتبان بشو يش

وكانك ماشي في شبورة..
وعشان يكمل شكل الصورة
لازم تمشي بنفس المنوال
ولا تيجي يمين ولا تيجي شمال
الدنيا هتمشي وهتكمل..
طول مانت بتضغط ع البدال

العمر سباق تحصيل حاصل..
وما فيش فاصل.. وما فيش أجازات
هتجيب أيام الماضي منين لو عمرك فات؟!
مكتبتك

كل اللي ف إيدك تستثمر
وقتك علشان ميرو حش هدر
ومُسَيَّر آه.. ومُخَيَّر آه وما بين الاتنين
أسباب وقدر.

تتجوز وللا ماتتجوزش؟! .. هتخلف ليه؟!
وهتقبض كام؟! ..

بعد التلاتين سقف الأحلام..

يتحول من ضخمة لعادي

تحلم بالستر وبالصحة..

وبيوم بيعدي عليك هادي

بتبص لكل اللي ف إيدك..

وتحس بقيمته الفعلية.

بعد التلاتين.. أو قبل التلاتين بشوية..

بعد ما تتخرج وتعافر.. بين قاعد أو بين هتسافر

وتلاقي صحابك يتعدوا.. على كف الإيد..

وتحس إن أنت بقيت فعلا

بمزاجك أو غصبٍ عنك أصبحت وحيد..

أصبحت في معركتك واقف.. مضطر تواجه وتعاني

وقتها صدقني بتتحول من شخصك إلى واحد ثاني
تتعلق بأبوك وبأمك.. وتحس بعظمة أفعالهم
أول ما تشوف ابنك بتشوف.. كان حُبك إيه بالنسباهم..
وعنيك بتشوف الشيء مكشوف.. وساعتها كمان قلبك
بيلين

ودي كل مشاكلك في الغالب قبل وأثناء سن الثلاثين.

الجزء الثاني

غريب.. والغربة مش سفر وبلاد
وحيد.. مع إن كل حبايبي حواليا
وطيب.. عشت طول عمري على استعداد
أعيش أعمى عشان غيري يشوف الدنيا بعنيا
مليش طلبات غير إني أتفهم وأتحس
وده كل اللي عايزه وبس
بحب الناس.. ولكن معظم الأحيان..
باقرر إني آخذ جنب
بحس إني مرتاح وقت ما أبقى بعيد
ساعات راحتك بتبقى أهم من إن أنت تبقى سعيد
ولو حسيت في يوم إني هاحب بخاف
ويبعد قبل ما بقرب عشان ماضعفش
ولو تسألني عايز إيه.. هقول معرفش..
أنا والله مش سلبي
لكن أنا لسة مش لاقى اللي ممكن يرضى بيه قلبي

مكتبتك

Mktbtk

مسامح كل حد آذاني بكلامه..

مسامح كل حد خدعني فيه علشان..

ماfish جوايا أي مكان..

يساع الكره والتفكير في شيء خلصان..

أنا الخسران..

أنا اللي هكون بضيع وقتي في التفكير

بجملت.. عادي مش فارقة.. خسرت كثير.

بقيت داخل على الثلاثين..

بوجه جديد.. بنسخة جديدة من واحد

رمى الماضي اللي عدى وراه

رمى الناس اللي سابوا إديه ف عز ما هو محتاجهم

رمى الناس اللي جولي ومشىوا بمزاجهم

بدأت أجرد الأشياء وأفلتر قائمة الأسماء..

لقيتها كلها اتشالت

يبص لنفسى وقت ما كنت داخل لسه ع العشرين

وحسيت إني واحد تاني أو تالت

كبرت وفاتني قطر الناس.. وما طلعتش بحد يكون

Mktbtk

شريكي في رحلة الأيام

كبرت ولستة مش عارف أعيش في سلام
وطول الوقت يا هلك روعي في التفكير
كبرت وعمري زاد مع كل مرة يكيث..
زمان أنا كنت بشعنى إني أبقي كبير..
وجه الوقت اللي بندم فيه إن أنا انميت
خلاص إحنا الكبار دلوقت.. هنجري ونستحي ف مين؟!
ما فيش غيرنا..

ياريت تستوعبوا إن إحنا.. سرقنا الوقت وكبرنا

ياريت بياديا أخلي الوقت يستنى.. وأرجع أمي لشبابها
وأرجع أبويا وقت ما كان بيزرع وردة في كتابها
وأرجع كل واحد مات.. بدون سابق وداع أو شرح
وأروح على كل لحظة حزن.. وأبدلها بلحظة فرح
ياريت لكن هتفضل كل دي أحلام.. وأمنيات..
ونفضل إحنا في إدين الحياة مساكين..
وفي دروب السنين ماشيين..

وده كل اللي حسيت بيه.. وأنا داخل على الثلاثين



الحياة انتصرت عليا

النهاردة مكانش يومي ..

الحياة انتصرت عليا ف جولة تانية ..

زي ما انتصرت عليا ف كل جولة

ابتسمت وقولت عادي مش قضية

المهم إني كسبت» شرف المحاولة »

كل مرة بقول لنفسي الباب هيفتح ..

بس خبط ..

إوعى تزهق أو تحس ف يوم بضيق

إوعى ترجع تاني من نص الطريق

إوعى تبقى من اللي سابوا القطر فات

صدقت كل كلام أغاني الإعلانات

وقريت كتب عن كل أساطير النجاح

بس اكتشفت بإني طير (من غير جناح)

شغفي انتهى وإحساسي بالأشياء خلص

ف إزاي هاعيش قصة نجاح من غير دأب

أنا نفسي كل الناس تقدّر موقفني
أو يفهمو إني «مش كئيب.. أنا مكتئب»
أنا شاري الوهم على الجاهز..
أنا مش محتاج حد يبيعلي
أنا قابل بالوضع الفعلي..
وبازق الدنيا عشان تمشي.. وبصبر نفسي وأقول معلىش
الدنيا عشان تتعاش لازم يقالك فيها أكثر من وش

الهزائم كل يوم بتزيد هزيمة..
والألم أصبح روتيني ومستساغ..

الفراغ قاتل لأنه.. كل يوم بيحبب فراغ
كل يوم بادخل ف حرب
«هتعمل إيه ف مستقبلك؟!»

وإزاي تخلي الناس بحزنك تقبلك؟!
وإزاي تعيش من غير ما تشعر بارتباب
أنا كل يوم بدخل في طي الاكتئاب
بأدمن بشر.. وأتساب بدون ما أعرف سبب
بعد الفراق تهلكني أعراض الانسحاب

أنا عايش أخسر كل حاجة بحبها..
وذكائي خانني ف كل لحظات الاختيار
لو هعتذر عن أي حاجة لأي حد..
فلننسي بس أنا هبقى مديون باعتذار

ابتديت ثاني

بعد فترة قدرت أتجاوز..

وابتديت.. أرجع

وأنزل الشارع..

وابتديت أضحك.. وأنسى أحزاني

خذ بنصيححتك «وابتديت ثاني»

عدت الأيام.. ودي الحكمة

كل شيء في الدنيا بيعدي

عدت الأيام.. وأنا معاهم

عدت الأيام وأنا لواحد

عشت فترة طويلة.. وأنا ساكت

فترة فاضية بدون صحاب أو أهل

عمري ما اختارت الطريق السهل

لما أحس بياني مش فارق..

باسيب..



وأما أحس بياني هتفارق Mktbtk

بخاف

قلبي شاف م الدنيا قد ما شاف
كنت متعشم في غيري وهونت
صعب أرجع تاني زي ما كنت
صعب أصدق حد لو قاللي
أي كلمة حب أو إعجاب

مين فاضلي؟! .. كلهم مشيوا
كل صوري معاهم اتقصت ..
ذكريات ع الحيطه واطرصت
وحدتي بتطول .. وأنا مكمل
اللي عايز يمشي .. يتفضل
مش هسيب أيامي تتعطل
مش هسيب الحزن يملاني!
لو وقعت أكيد هقوم تاني
دنيا ياما تجيب وبتودي
عدت الأيام وأنا معاهم
عدت الأيام وأنا لو حدي



حياتي وأنا ف سنة ٢٠٠٠

سنين فانت ..

وأنا لواحد ..

مافيش غيري بيفضل جنبي في الآخر

مافيش غيري ..

فضل من زحمة الأصحاب وحب الأهل

فارقت كثير ..

فارقت لحد ما فراق كل شيء بقى سهل

بخاف أبعد وأقول بعدين يا ريتني فضلت

وأخاف أفضل وأعيش ندمان عشان كملت

بخاف .. ودي أزمتي دايمًا ..

ومشكلتي اللي ماهاش حل

سنين قضيتها عايش بين عسى ولعل ..

هلكني الوقت .. قتلني الانتظار والشك

ربطني بعقده لكن مستحيل تتفك ..

أنا مابقتش فاكر كنت عايش ليه؟!

وعايز إيه .. وفين مشاريع حياتي

وقائمة الأحلام..

بقيت باتمنى بس أدخل سريري وأنام

بقيت بهرب..

ف كل مناسبة تسأل عني.. فيقولك ده لسه مجاش

رسايلي حتى مابشوفهاش..

قعدت بعيد.. عشان أرتاح..

وف الآخر ياريتني ارتحت

ياريتني فضلت مش شايف.. بقيت تعبان عشان فتحت

وباتمى الحاجات تحصل وباندم إن أنا اتمنيت

عشان الأزمة بدأت لما قلت ياريت

ياريتني سبتها تمشي.. ما كانت ماشية

الأول

أنا اللي فضلت باتدخل وأقول عايز

وأقول نفسي.. وأكلم ربنا وأدعيه

فيه فرق كبير ما بين اللي أنت محتاجه

وبين اللي أنت نفسك فيه

ودي الأزمة اللي بدأت منها الأزمات

خسرت حاجات عشان آخذ قصاها حاجات

ولا اللي خسرتك كنت ساعتها بائنا
ولا اللي كسبتك أنا دلوقتى بيه راضى
أنا اللي اخترت ألف الدائرة ع الفاضى
يا ريتنى فضلت زى ما كنت
ماكانش زمانى دلوقتى بقيت ندمان على الماضى
سنين فانت

وأنا وروحي بنتخاصم.. ومنتصالح
ونتعاتب.. ومنتصافى
سنين العمر قصافة..
وعداد الزمن داير

يناير فجأة بتغمض.. تفتح تبقى فى يناير
باغمض عيني وأتخيل.. حياى وأنا فى سنة ٢٠٠٠
وأقول شوف كنا فى لكن وصلنا لفين
بابص لصورى أيامها.. ولمرايتى اللي أنا واقف..
بكلم نفسى قدامها
وأحس بإننا شخصين
ميولى اتغيرت دلوقت..



وإحساسى اختلف بالوقت

كبرت وحتة من قلبى انطفت فاسود

كإني كنت بنقص لما بخسر حد..

فضلت أنقص.. لحد ما جيت في يوم وخلصت

سنين وأنا بجري ورا نفسي وما خدتش رست

بقيت زعلان.. ومش عارف أقولها إزاي؟!

ومش عارف أقولها لمين

مفيش في حياتي حد أمين..

يشيل سري الي مش عارف أقوله لحد

سنين بتعدي وأنا عايش..

لكن عمري ما عشت بجدا!

كلاني كنت بنقص لما بخسر حد..

فضلت أنقص.. لحد ما جيت في يوم وخلصت

سنين وأنا بجري ورا نفسي وما خدتش رست

بقيت زعلان.. ومش عارف أقولها إزاي!؟

ومش عارف أقولها لمين

مفيش في حياتي حد أمين..

يشيل سري اللي مش عارف أقوله لحد

سنين بتعدي وأنا عايش..

لكن عمري ما عشت بجد!

هتختار الي كان مكتوب

هيبجي الوقت وبنفسك ..

هتعرف إنها أرزاق .. ودنيا بتنفرج وتضيق

لا ليك حيلة .. ولا بإيدك تغير شيء

تُخير بس في الآخر ..

هتختار الي كان مكتوب

سواء كاره .. سواء حببت

هتجمع قد ما هتجمع ..

وتخرج منها زي ماجيت

محدث فينا صاحب بيت ..

محدث فينا يملك فيها غير عمله ..

وغير أمله وغير يومه الي عايش فيه

محدث فينا عارف وقت ما هنمشي ..

هيحصل إيه

بنسعى عشان .. نلاقى لنفسنا مطرح ..

ونأخذ هدنة من الخوف الي عذبنا

نلاقى حد لا نسييه ولا يسيينا

Mktbtk

نلاقى حد يسمعنا..

ويفهمنا..

ويبقى ونسنا في الوحدة اللي قاتلانا

ويبقى شريكنا في الغربة اللي جوانا

نلاقى حد عمره في يوم ما ينسانا

ولا يرمينا للأيام تمطوحنا

نلاقى لنفسنا مطرح.. يا نلقى في بعض مطرحنا

ساعات بسمع لصوت قلبي..

ومؤمن إن فيه علامات..

وفيه إشارات بتيجي بجد

ومؤمن إن مش صدفة إني أكون في مكان وأقابل حد

ومش صدفة إني أقرا كلام.. وأحس إنه اتكتب ليا

وأكون عايز أكلم حد.. وفجأة يتصل بيا

أكيد فيه حصة للموضوع بنسبة مية في المية

أنا مصدق..

وعارف إني مش هتساب..

وكل ما دنيتي بتقفل بقف ع الباب

وأقوله يارب.. ماسبتش إيدي وقت ما كنت لسة بعيد

Mktbtk

هتسانني وأنا قريب؟!!

صحيح باغلط.. لكن طيب.. وجيت في الوقت ده عشان..
ألاقي لنفسي تاني مكان.. وألاقي طريق جديد وحياة..
تكون أدفي.. تكون هادفة..

يكون مافيهاش قلق من شيء.. تكون دنيا بتفرج بس مش

بتضيق!

